

الدرس 3 / شرح سنن أبي داود / كتاب الطهارة / من (باب في الرجل يرد السلام وهو يبول (إلى) باب الخاتم ..

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في سننه في كتاب الطهارة - [00:00:00](#)

باب في الرجل يرد السلام وهو يبول حدثنا عثمان وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الزحاحك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه - [00:00:24](#)
قال ابو داود وروي عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حزين بن المنذر عن حزين بن المنذر ابي شاسان عن المهاجر بن - [00:00:48](#)

انفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول. فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توطأ. ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله عز وجل الا على طهر او قال على طهارة - [00:01:16](#)

باب في الرجل يذكر الله. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر هنا حديث الضحاك عثمان نايف بن عمر في تسليم الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه تيمم ثم رد عليه السلام - [00:01:33](#)
وهذا الحديث فيه الزحاحك ابن عثمان وهو متكلم فيه لكن حديثه يقبل التحسين. والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثبت انه تيمم ان يرد السلام - [00:01:50](#)

قال كرهت ان يذكر الله عز وجل الا على طهارة فالتيمم عند عدم القدرة على الماء ليذكر الله على طهارة هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا شيء يكثر - [00:02:08](#)

الافضل والاكمل للعبد ان يكون حال ذكر الله على طهارة ليس هذا عن وجوب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يتوضأ ويسمي وهذا دليل على انه يجوز التسمية على - [00:02:19](#)

غير طهارة. ويجوز التذكر على غير طهارة كما جاء في الصحيح توطأوا بسم الله. توطأوا بسم الله آآ وضع يده في الماء وقال بسم الله فهذا دليل انه يذكر الله عز وجل على غير - [00:02:33](#)

طهروك حيث عائشة في الصحيح يذكر على كل احيانه دليل ايضا على ان غير المتوضي يذكر الله سبحانه وتعالى لكن الاكمل والافضل ان يكون المسلم دائما على طهارة وهذا اسناد اسناد فيه ضعف لكن لا بأس به - [00:02:47](#)

اما حديث الحسن عن ابي عن حزين منذر ابي ساسان آآ انه صلى وسلم وتيمم انه قال اني كنت اني كرهت ان اذكر على طهارة هذا الحديث يظل اسناده صحيح وفيه دليل على ان البائل لا يرد السلام - [00:03:01](#)

حال بوله وان الذي يقضي حاجته لا يذكر الله حال قضاء الحاجة. وان مكان قضاء الحاجة ينزه عن ذكر الله عز وجل. ينزه عن ذكر الله فلا يذكر الله وهو وهو يبول او وهو يتغوط او ما شابه ذلك. اما اذا كان - [00:03:18](#)

آآ في غير هذه الحالات وهو في مكان قضاء الحاجة فاو انتهى منها فاراد ان يذكر الله عز وجل يقول لا يذكرن لحاجة كأن عند

الوضوء يبسمل او آآ مثلا آآ اراد ان آآ ان سئل عن سلم عليه ان يقول ينتظر ثم يسلم بعد فراغه وخروجه من مكان الخلاء فهذا اقوى دليل - [00:03:35](#)

على منع المسلم من ان يذكر الله عز وجل في مكان الخلاء اقوى جريئة لان المسلم يمنع من ذكر الله في حال قضاء الحاجة وفي الكنف او في او هو كاشف العورات لقضاء الحاجة. اعطني وش قاله - [00:03:56](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضير بن المنذر وسعيد القتال حسن عن ابي ساسان ان ايش؟ عن حضير بن المنذر ابي ساسان. ايوه. عن المهاجر بن قنفذ. اي نعم. انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم - [00:04:11](#)

نرد عليه حتى توضحاً ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله عز وجل الا على طهر او قال على طهارة قال الضحاك انه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه. قال ابو داوود وروي عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام. ايه نعم - [00:04:31](#)

اخذ ايضا عزاه للترمذي قال سيأتي عند المصنف في بيتك يا داوود ايه في اخر كتاب اي نعم. هم وسنانا جيدة اه انتقل اليه شنو؟ كامل هذا لو كانوا بيسيبيوا النفيسة - [00:04:53](#)

سبع مئة سبع مئة وشوي ثلاث مئة وثلاثين ثلاث مئة وثلاثين حدثنا احمد ابن ابراهيم الموصلي ابو علي قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدي قال حدثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس ففضى ابن عمر حاجته وكان من حديث يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد - [00:05:14](#)

قد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب بيديه على الحائط ومسح بها وجهه رسالة العبد ضعيف لكن هذا احسن منه. الحديث الاخر يا شيخ الذي يليه. هم - [00:05:39](#)

قال حدثنا جعفر بن مسافر قال حدثنا عبد الله بن يحيى البرول البرلسي قال اخبرنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد كان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقبه رجل عند بئر عند بئر جمل - [00:05:54](#)

فسلم عليه فلم يرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام هذا احسبه في - [00:06:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم صحيح لغيره وهذا اسناد قوي من اجل عبد الله بن يحيى البرلسي اي والله وجعفر بن مسافر وان كانت له طاء متابع لكن النافعة كلها النافعة ها؟ هم. حديث ابن عباس. ايوا. يقول حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي -

[00:06:24](#)

عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبدالله ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح هذا - [00:06:49](#)

هيا بالجهم ذكر في التخريج انه في الصحيحين؟ في الصحيحين ما في اشكال بس ما في ما في بول ولا شيء ان نسلم عليه وعمد يجدها فضرب عينيه رد عليهم السلام - [00:07:01](#)

تذكر كم له؟ قال احسن الله اليك وقال ابو الجهم اقبل الرسول صلى الله عليه وسلم نحو بئر جمل. هم. فلقبه رجل فسلم عليه. فلم يرد رسول الله وسلم عليه السلام حتى اتى على جداره فمسح بوجهه ويديه ثم رد السلام - [00:07:15](#)

طهارة ما في اشكال يغني عن هذا ما في باب لكن حال البول لم يرد السلام بعد فراغ الله سلم عليه تيمم ورد نقولها من باب ادراك فريضة الرد وانه طاق الوقت لا يمكن يتوضاً ثم يرد عليه - [00:07:27](#)

وفي حديث اخر توضحاً ورد عليه السلام الحديث من هو توضحاً توضحاً وسلم عليه هذا هذا يحمل انه استطاع ان يتوضاً اي نعم اما هناك ليس عنده ماء فلا تعارض نقول هنا امكنه - [00:07:45](#)

هناك ان يمكنه فتييمم ورد السلام فهذا دليل على انه اذا سلم على الانسان وهو معتاد ان يذكر ادانا وطهارة ان يتيمم يرد السلام عليكم

لكن اذا كان ليس من عادته ذلك - [00:08:02](#)

احسن الله اليك احسن الله اليك قال رحمه الله باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة يعني الفأفأ عن البهي عن عروة عن - [00:08:16](#)

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه وصح مسلم الحديث قد اعل تكلته ليست بها لان في علة بعله الانقطاع لكن الصحيح انه قال لك في عندك - [00:08:36](#)

قال يحصل لك اسناده صحيح عبدالله البهي روى عنه جمع ووثقه ابن سعد واحتج به مسلم في صحيحه. وذكر ابن حبان في الثقات وباقي رجاله ثقات ابن ابي زائدة ويحيى ابن - [00:08:56](#)

وذكرنا في صحيح مسلم قال وهو في مسند احمد صحيح بن حبان وعلقه البخاري في صحيحه قبل الحديث وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قوله على كل احيائه ماذا قال - [00:09:06](#)

لكن حديث صحيح انت مسلم صحيح تعالوا نشوف بس عائشة قال محمد يحيى ابن كثير كلية ابو نصر وما اكثر من البخاري صحه البخاري يصح الحديث اقرأ عليك سند في مسلم ايوه نفسي نفس - [00:09:22](#)

تمام. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء حدثنا نصر بن علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال - [00:10:25](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داوود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه - [00:10:44](#)

وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم والوهم فيه من همام. ولم يروه الا همام لعله ابن ابي حاتم انه سبق وقال لا يرى الا من هذا الوجه قصد اللائحة المحترق البهي - [00:11:01](#)

حديث صحيح الله يحفظك ماشي؟ عندك سؤال ولا لا؟ كنت؟ خلنا بنزين اجيك تبي اجي قوم؟ والله احسن الله اليك اعيد الباب قال رحمه الله باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء حدثنا نصر بن - [00:11:37](#)

علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داوود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه - [00:11:59](#)

وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام هذا الحديث حديث والذي يرويه عن ابن جريج الامام يحيى آآ عن ابن جريج عن الزهري - [00:12:23](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان دخل نزع خاتمه هذا الحديث منكر والحديث محفوظ عن الزهري عن انس اتخذ خاتم الورق ثم نزعه وليس فيه ذكر الخلاء - [00:12:55](#)

ولا نزع عند دخول الخلاء وهذا ابن جريج رواية عن الزهري فيها كلام لاهل العلم قالوا انه صحيح ولم يسمع له شيء وقيل انه سمع الذي خطأ قد رواه الحفاظ على الزهري بذكر ان كان اتخذ خاتم الورق ثم نزعه. اما حديث نزع الخاتم دخول الخلاء فهو حديث منكر - [00:13:09](#)

وفي هذا دليل على ان الشيء الذي فيه ذكر الله عز وجل انه لا يدخل به الخلاء ولكن هل هذا على التحريم؟ نقول لا لكن من باب الادب من باب آآ تعظيم تعظيم ذكر الله عز وجل - [00:13:30](#)

فاذا دخل بشيء فيه شيء من ذكر الله عز وجل فانه يستره ولا يجعله ظاهرا من باب تعظيمه اما التحريم فلا دليل على ذلك عندك حمام عن ابن جريج عن الزهري عن - [00:13:44](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الاستبراء من البول. حدثنا زهير - [00:14:03](#)